میکروفیلم تهیه شد
۱۳۸۶/۴/۱۶
شرح قطر الندی تکمله
شمارهٔ ثبت ۲۳۸۸۵
آستان قدس
کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی ع.

ضمیمه نسخه از ص اتا ... شرح قطر الندی

نام کتاب الهدایه
مؤلف متن عبدالجلیل بن فیروز غزنوی محشی
شارح .... مترجم ....
تاریخ تحریر .... نوع خط نسخ .... تعداد سطر ۱۴
جزء کتب .... زبان عربی .... عدد اوراق ۳۲
طول ۱۸/۷ .... عرض ۱۱/۵ .... شماره عمومی ۲۳۸۸۴
وقفی / خریداری .... تاریخ .... وقف / خریداری
ملاحظات کاغذ حنایی، رطوبت رسیده، عناوین شنگرف، جلد تیماج ...

صحاف جواد ابراهیم

[illegible]

مسئله على [illegible]

بين الالف [illegible]

[illegible] فعله والثاني [illegible]

[illegible]

هذا كتاب ... (محمد) ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام

على سيد المرسلين محمد واله اجمعين اما بعد فهذه مختصر

مضبوط في النحو جمعت فيه مهمات النحو على ترتيب الكافية

مبوبا ومفصلا بعبارة واضحة مع ايراد الامثلة في جميع

مسائلها من غير تعرض للادلة والعلل لئلا يشوش ذهن

المبتدى عن فهم المسائل وسميته بالهداية رجاء ان يهدي

الله تعالى به الطالبين ورتبته على مقدمة وثلثة اقسام

وخاتمة بتوفيق الملك العزيز العلام **اما المقدمة** ففي المبادى

التي يجب تقديمها لتوقف المسائل عليها وفيها ثلثة فصول

فصل النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم الثلثة

من حيث الاعراب والبناء وكيفية تركيب بعضها مع بعض

... او متعلق بجملة عند الاكثر وهي استقر مثلا لان المقدر عامل

في الظرف والاصل في العمل الفعل فقولك زيد في الدار تقديره زيد

استقر في الدار ولا بد من ضمير في الجملة يعود الى المبتدأ كما في ما مر

ويجوز حذفه عند وجود قرينة نحو السمن منوان بدرهم والبر

الكر بستين درهما القرينة ان بائع البر وبائع السمن لا يبيع غيرهما

وقد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو في الدار زيد عالم عاقل فاضل واعلم ان

لهم نوعا اخر من المبتدأ ليس مسندا اليه وهو صفة وقعت بعد

حرف النفي نحو ما قائم زيد او بعد حرف الاستفهام نحو اقائم زيد

وهل قائم زيد بشرط ان ترفع تلك الصفة اسما ظاهرا نحو ما قائم

الزيدان واقائم الزيدان بخلاف اقائمان الزيدان **فصل**

خبر ان واخواتها وهي ان وان وكان ولكن وليت ولعل هذه الحروف

تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسم ان وترفع الخبر

ويسمى خبر ان فخبر ان هو المسند بعد دخولها نحو ان زيدا قائم وحكمه

في كونه مفردا او جملة او معرفة او نكرة كحكم خبر المبتدأ ولا يجوز تقديم

جزها على اسمها الا اذا كان ظرفا نحو ان في الدار زيدا لمجال التوسع
في الظروف فصل اسم كان واخواتها وهي صار واصبح وامسى
وظل وبات واضحى وعاد ومازال ومااتفك ومافتئ وما
برح ومادام وليس وهذه الافعال الناقصة تدخل ايضا على المبتدأ
والخبر وترفع المبتدأ ويسمى اسم كان وتنصب الخبر ويسمى خبر كان
واسم كان هو المسند اليه بعد دخولها نحو كان زيد قائما ويجوز
في الكل تقديم اخبارها على اسمائها نحو كان قائما زيد ويجوز تقديم
اخبارها على نفس الافعال ايضا في تسعة الاول نحو قائما كان زيد
ولا يجوز ذلك في ما اوله ما فلا يقال قائما مازال زيد وفي ليس
خلاف وياتي الكلام في هذه الافعال سيجئ في القسم الثاني انشاء الله
تعالى فصل اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند اليه
بعد دخولهما نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك ويختص لا با
لنكرة فصل خبر لا لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها نحو لا رجل قائم
المقصد الثاني في المنصوبات الاسماء المنصوبة اثنا عشر قسما المفعول
وهي

المطلق

المطلق وبه وفيه وله ومعه والحال والتميز والمستثنى وخبر كان و
اخواتها واسم ان واخواتها والمنصوب بلا التي لنفي الجنس وخبر
ما ولا المشبهتين بليس فصل الاول المفعول المطلق هو مصدر
بمعنى فعل مذكور قبله ويذكر للتاكيد كضربت ضربا او لبيان النوع
نحو جلست جلسة القاري او لبيان العدد كجلست جلسة او جلستين او جلسات
وقد يكون من غير لفظ الفعل نحو قعدت جلوسا وقد يحذف
فعله لقرينة جوازا كقولك للقادم خير مقدم اي قدمت قدوما
ووجوبا نحو سقيا وشكرا اي سقاك الله سقيا وشكرت شكرا
الثاني المفعول به هو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل كضرب
زيد وقد يتقدم على الفاعل كضرب زيدا عمرو وقد يحذف فعله
لقرينة جوازا نحو زيدا في جواب من قال من اضرب ووجوبا في اربعة
مواضع الاول سماعي نحو امرأ ونفسه اي اترك امرأ ونفسه و
انتهوا خيرا لكم اي اقصدوا خيرا لكم واهلا اي اتيت مكانا اهلا
وسهلا اي وطئت سهلا والبواقي قياسية الثاني التحذير وهو

منصوب بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد اصله اتق
نفسك عن الاسد او ذكر المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق

الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير فهو اسم بعده فعل
او شبهه يشتغل ذلك الفعل عن ذلك الاسم بضميره بحيث لو
سلط عليه هو او مناسبه لنصبه نحو زيدا ضربته فان زيدا منصوب
بفعل محذوف وهو ضربت يفسره الفعل المذكور بعده وهو ضربته
ولهذا الباب فروع كثيرة

الرابع المنادى وهو اسم مدعو
بحرف النداء لفظا او تقديرا نحو يا عبد الله اى ادعو عبد الله
وحرف النداء قائم مقام ادعو وقد يحذف حرف النداء لفظا
نحو يوسف اعرض عن هذا واعلم ان المنادى على اربعة اقسام
فان كان مفردا معرفة يبنى على علامة الرفع كالضمة ونحوها
نحو يا زيد ويا زيدان ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة
نحو يا لزيد ويفتح بالحاق الفها نحو يا زيداه وينصب ان كان
مضافا نحو يا عبد الله او مشابها للمضاف نحو يا طالعا جبلا

او نكرة غير معينة نحو قول الاعمى يا رجلا خذ بيدى وان كان معرفا
باللام قيل يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة ويجوز ترخيم المنادى وهو
حذف فى اخره للتخفيف كما تقول فى يا مالك يا مال وفى يا منصو
يا منص وفى يا عثمان يا عثم ويجوز فى اخر المرخم الضم والحركة
الاصلية كما تقول فى يا حارث يا حار واعلم ان يا من حروف
النداء وقد يستعمل فى المندوب ايضا وهو المتفجع عليه بيا او
وا ويقال يا زيداه وا زيداه فوا مختص بالمندوب ويا مشترك
بين النداء والمندوب

فصل المفعول فيه اسم ما يقع الفعل
فيه من الزمان والمكان ويسمى ظرفا وظرف الزمان على قسمين
مبهم وهو ما لا يكون له حد معين كدهر وحين ومحدود وهو ما
يكون له حد معين كيوم وليلة وشهر وسنة كلها منصوب
بتقدير فى تقول صمت دهرا وسافرت شهرا اى فى شهر وفى دهر
وظروف المكان كذلك مبهم وهو منصوب ايضا كذلك نحو جلست
خلفك وامامك ومحدود وهو ما لا يكون منصوبا بل لا بد

ذكر فيه نحو جلست في الدار وفي السوق وفي المسجد فصل المفعول
له وهو اسم ما لاجله يقع الفعل المذكور قبله وينصب بتقدير اللام نحو
ضربته تاديبا اي للتاديب وقعدت عن الحرب جبنا اي
للجبن وعند الزجاج وهو مصدر تقديره ادبته تاديبا
فصل المفعول معه هو ما ذكر بعد الواو بمعنى مع لمصاحبته
معمول فعل نحو جاء البرد والجبات وجئت انا وزيدا اي مع الجبات ومع
زيد فان كان الفعل لفظا وجاز العطف يجوز فيه الوجهان
نحو جئت انا وزيد وزيدا وان لم يجز العطف تعين النصب نحو
جئت وزيدا وان كان الفعل معنى وجاز العطف تعين العطف
نحو ما لزيد وعمرو وان لم يجز العطف تعين النصب نحو ما لك
وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع فصل الحال لفظ
يدل على بيان هيئة الفاعل والمفعول به او كليهما نحو جاءني
زيد راكبا وضربت زيدا مشدودا ولقيت عمرا راكبين
وقد يكون الفاعل معنويا نحو زيد في الدار قائما لان معناه زيد

فصل ٥

زيد استقر في الدار قائما وكذلك المفعول به نحو هذا زيد قائما
فان معناه ~~انبه~~ اشير والعامل في الحال فعل لفظا نحو ضربت
زيدا قائما او معنى نحو زيد في الدار قائما والحال نكرة ابدا وذو
الحال معرفة غالبا كما رايت في الامثلة فان كان ذو الحال نكرة يجب
تقديم الحال عليه نحو جاءني راكبا رجل لئلا يلتبس بالصفة
في حالة النصب مثل قولك رايت رجلا راكبا وقد يكون الحال
جملة خبرية نحو جاء زيد وغلامه راكب ويركب غلامه ومثال
ما كان عامله معنى الفعل نحو هذا زيد قائما معناه انبه او
اشير وقد يحذف عاملها لقرينة تقول للمسافر سالما غانما
اي ترجع سالما وغانما فصل التمييز هو نكرة تذكر بعد مقدار من عدد
او كيل او وزن او مساحة او غير ذلك مما فيه ابهام لرفع ذلك
الابهام نحو عندي عشرون رجلا وقفيزان برا ومنوان سمنا
وجريبان قطنا وما في السماء قدر راحة سحابا وعلى التمرة مثلها
زبدا وقد يكون من غير مقدار نحو خاتم حديدا وسوار ذهبا

وفيه الخفض اكثر نحو خاتم حديدٍ وقد يقع بعد الجملة نحو رفع
الابهام عن نسبتها نحو طاب زيدٌ علماً او اباً وخلقاً **فصل**
المستثنى لفظ يذكر بعد الا واخواتها ليعلم انه لا ينسب اليه ما ينسب الى
ما قبلها وهو على قسمين متصل وهو ما اخرج عن متعدد بالا
واخواتها نحو جاءني القوم الا زيداً ومنقطع وهو المذكور بعد الا
غير مخرج عن متعدد لعدم دخوله في المستثنى منه نحو جاءني القوم
الا حماراً واعلم ان اعراب المستثنى على اقسام فان كان بعد الا في
كلام موجب وهو كل كلام لا يكون نفياً ولا نهياً ولا استفهاماً
او منقطعاً كما تر او متقدماً على المستثنى منه نحو ما جاءني الا اخاك
احد او كان بعد عدا وخلا عند الاكثر او كان بعد ما خلا وما
عدا وليس ولا يكون نحو جاءني القوم خلا زيداً الى اخره كان
منصوباً وان كان بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى منه
مذكور يجوز فيه الوجهان النصب والبدل عما قبلها نحو
ما جاءني احد الا زيداً والا زيدٌ وان كان مفرغاً بان يكون

بعد

6

بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى منه غير مذكور كان اعرابه
بحسب العامل نحو ما جاءني الا زيدٌ وما رايت الا زيداً وما مررت
الا بزيدٍ وان كان بعد غير وسوى وسوآء وحاشا عند الاكثر
كان مجروراً نحو جاءني القوم غيرَ زيدٍ وما جاءني غيرُ زيدٍ وسوى
زيدٍ وحاشا زيدٍ واعلم ان اعراب غير كاعراب المستثنى بالا نحو
جاءني القوم غيرَ زيدٍ وغيرَ حمارٍ وما جاءني احد غيرُ زيدٍ وغيرَ زيدٍ
وما جاءني غيرُ زيدٍ وما رايت غيرَ زيدٍ وما مررت بغيرِ زيدٍ واعلم
ان لفظة غير موضوعة للصفة وقد يستعمل للاستثناء كما ان لفظة
الا موضوعة للاستثناء وقد يستعمل للصفة كما في قوله تعالى
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي غير الله وكذا قولك لا
اله الا الله **فصل** خبر كان واخواتها هو المسند بعد
دخولها نحو كان زيدٌ قائماً وحكمه كحكم خبر المبتدأ الا انه
يجوز تقديمه ههنا على اسمها مع كونه معرفة بخلاف
ثمة نحو كان القائم زيد **فصل** اسم ان واخواتها هو

المسند

اليه بعد دخولها نحو ان زيدا قائم فصل المنصوب بلا التى
لنفى الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافة
نحو لا غلام رجل فى الدار او مشابها به نحو لا عشرين درهما
فى الكيس فان كان ما بعدها نكرة مفردة يبنى على الفتح نحو لا رجل
فى الدار وان كان مفردا معرفة او نكرة مفصولا بينها وبين
لا كان مرفوعا ويجب تكريرها تقول لا زيد فى الدار ولا عمرو
ولا فيها رجل ولا امراة ويجوز فى مثل لا حول ولا قوة الا بالله
العلى العظيم خمسة اوجه فتحهما ورفعهما وفتح الاول ونصب
الثانى ورفع الاول وفتح الثانى وفتح الاول ورفع الثانى وقد
يحذف اسم لا لقرينة نحو لا عليك اى لا باس عليك فصل
خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما نحو ما
زيد قائما ولا رجل حاضرا فان وقع الخبر بعد الا نحو ما زيد الا
قائم او بتقديم الخبر نحو ما قائم زيد او زيدت ان بعد ما نحو ما ان
زيد قائم بطل العمل كما رايت هذه لغة اهل الحجاز نحو ما هذا

٧

بشرا واما بنو تميم فلا يعملونها اصلا قال الشاعر عن لسان بنى
تميم ومهفهف كالبدر قلت له انتسب فاجاب ما قتل
المحب حرام برفع الخبر المقصد الثالث فى المجرورات وهى المضاف اليه فقط

الأسماء المجرورة قسم واحد

وهو كل اسم نسب اليه شئ بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت
بزيد ويعبر عن هذا التركيب فى الاصطلاح بانه جار و
مجرور او تقديرا نحو غلام زيد تقديره غلام لزيد ويعبر
عنه فى الاصطلاح بانه مضاف ومضاف اليه ويجب
تجريد المضاف عن التنوين وما يقوم مقامه نحو جاء غلام زيد
وغلاما عمرو ومسلمو مصر واعلم ان الاضافة على قسمين معنوية
ولفظية المعنوية فهى ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى
معمولها وهى اما بمعنى اللام نحو غلام زيد او بمعنى من نحو خاتم فضة
او بمعنى فى نحو صلوة الليل وفائدتها هذه الاضافة تعريف
المضاف ان اضيف الى معرفة وتخصيصه ان اضيف الى نكرة كغلام رجل واما اللفظية فهى ان يكون
المضاف صفة مضافة الى معمولها وهى فى تقدير الانفصال

في اللفظ نحو ضارب زيد وحسن الوجه وفايدتها تخفيف في
اللفظ فقط واعلم انك اذا اضيفت الاسم الصحيح اوى الجاري مجرى
الصحيح الى ياء المتكلم كسرت اخره واسكنت الياء او فتحتها كغلامي و
ظبيي ودلوي وان كان اخر الاسم ياءً مكسورا ما قبلها ادغمت الياء
في الياء وفتحت الثانية لئلا يلتقي ساكنان تقول في قاضي قاضيَّ
وان كان اخره واو مضموما ما قبلها قلبتها ياءً وادغمت كما ادغمت
الان تقول جاءني مسلميّ وفي الاسماء الستة تقول ابي واخي وحمي
وهني وفمي وفي عند قوم فيّ وذو لا يضاف الى مضمر اصلا وقول
القائل انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه شاذ واذا قطعت
عن الاضافة قلت اخٌ وابٌ وحمٌ وهنٌ وفمٌ وذو لا ينقطع
عن الاضافة البتة هذا كله بتقدير حرف الجر واما ما يذكر فيه
حرف الجر لفظا فسيأتيك في القسم الثالث انشاء الله تعالى

الخاتمة في التوابع اعلم ان التي مرت من الاسماء المعربة
كان اعرابه بالاصالة بان دخلتها عوامل المرفوعات والمنصوبات

والمجرورات

المجرورات وقد يكون الاسم اعرابه بتبعية ما قبله ويسمى التابع
لانه يتبع ما قبله في الاعراب وهو كل ثان باعراب سابقه من جهة
واحدة والتوابع خمسة اقسام النعت والعطف بالحرف والتاكيد
والبدل وعطف البيان **فصل الاول** النعت تابع يدل على معنى في متبوعه
نحو جاءني رجل عالم او في متعلق متبوعه نحو جاءني رجل عالم ابوه ويسمى الصفة
ايضا **فالقسم الاول** يتبع متبوعه في عشرة اشياء من الاعراب الرفع والنصب
والجر والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
نحو جاءني رجل عالم وامرأة عالمة وزيد العالم ورجلان عالمان و
رجال علماء ورأيت رجلا عالما **القسم الثاني** انما يتبع متبوعه
في الخمسة الاول فقط نحو قوله تعالى القرية الظالم اهلها وفائدة النعت
تخصيص المنعوت ان كانتا نكرتين نحو جاءني زيد الفاضل وقد يكون
للثناء والمدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم وقد يكون للذم نحو اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم وقد يكون للتاكيد نحو نفخة واحدة واعلم
ان النكرة توصف بالجملة الخبرية نحو مررت برجل ابوه عالم او قام ابوه

نحو جاءني رجل عالم
وتوضيح المنعوت
ان كانا معرفتين

والمضمر لا يوصف ولا يوصف به القسم العطف بالحرف تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه وكلاهما مقصودان بتلك النسبة ويسمى عطف النسق ايضا يكون بينه وبين متبوعه احد حروف العطف وسيأتي ذكرها ان شاء الله تعالى نحو قام زيد وعمرو واذا عطف على ضمير مرفوع متصل يجب تأكيده بالضمير المنفصل نحو ضربت انا وزيد الا اذا فصل نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور يجب اعادة حرف الجر في المعطوف نحو مررت بك وبزيد واعلم ان المعطوف في حكم المعطوف عليه اعني اذا كان الاول خبرا او صفة او امرا او صلة او حالا فالثاني كذلك والضابط فيه انه حيث يجوز ان يقام المعطوف مقام المعطوف عليه جاز العطف وحيث لا فلا والعطف على معمولي عاملين مختلفين جائز ان كان المعطوف عليه مجرورا ومقدما على المرفوع او المنصوب والمعطوف كذلك اي مجرورا ومقدما نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وفي هذا المسئلة مذهبان اخران وهما يجوز مطلقا عند الفراء ولا يجوز عند سيبويه مطلقا القسم [التاسع] التأكيد تابع يدل على تقرير المتبوع فيما نسب اليه او على شمول الحكم لكل افراد المتبوع مثل فسجد الملائكة كلهم اجمعون والتأكيد على قسمين لفظي وهو تكرير اللفظ الاول نحو جاءني زيد زيد وقام زيد قام زيد وجاءني جاءني زيد وان ان زيدا ومعنوي وهو بالفاظ معدودة وهي نفسه وعينه للواحد والمثنى والجمع باختلاف الصيغة والضمير نحو جاءني زيد نفسه والزيدان انفسهما او نفساهما والزيدون انفسهم وكذلك عينه وعينهما وعينهم وكلا وكلتا للمثنى خاصة نحو قام الرجلان كلاهما وقامت المرأتان كلتاهما وكل واجمع واكتع وابتع وابصع لغير المثنى باختلاف الضمير في كل تقول جاءني القوم كلهم واشتريت الجارية كلها وجاءني النساء كلهن وباختلاف الصيغة في البواقي وهي اجمع وتوابعه تقول اشتريت العبد كله اجمع واكتع وابتع وابصع وجاءني القوم كلهم اجمعون اكتعون وابتعون وابصعون وقامت النساء كلهن جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وان اردت تأكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين يجب تأكيده بالمنفصل تقول ضربت انت نفسك ولا

يؤكد بكل واجمع دون غيرهما الا ما له اجزاء وابعاض يصح افتراقها حسا
كالقوم او حكما كما تقول اشتريت العبد كله ولا تقول اكرمت العبد
كله واعلم ان اكتع واخواته اتباع لاجمع ليس لها معنى بدونه فلا
يجوز تقديمها على اجمع وذكرها بدونه ضعيف فصل البدل
تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه وهو المقصود بالنسبة
دون متبوعه واقسام البدل اربعة بدل الكل من الكل وهو
ما مدلوله اي معناه مدلول المتبوع نحو جاءني زيد اخوك وبدل
البعض وهو ما مدلوله جزء المتبوع نحو ضربت زيدا راسه وبدل
الاشتمال وهو ما كان مدلوله متعلق المتبوع كسلب زيد
ثوبه وتعجبني عمرو علمه وبدل الغلط وهو ما يذكر بعد الغلط كجاءني
زيد جعفر ورايت رجلا حمارا والبدل ان كان نكرة من معرفة
يجب نعته كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ولا يجب
ذلك في عكسه ولا في المتجانسين فصل عطف
البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه وهو اشهر اسمي شيء نحو قام

حفص عمر وقام عبد الله ابو عمرو وقد يلتبس بالبدل لفظا الا
في مثل قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير
ترقبه وقوعا الباب الثاني في الاسم المبني وهو اسم ما وقع غير
مركب مع غيره كلفظ زيد وحده فانه مبني الاصل بالفعل على السكون
ومعرب بالقوة او شابه مبني الاصل بان يكون في الدلالة على معناه
محتاجا الى قرينة كالاشارة نحو هؤلاء ونحوها او ان يكون على اقل
من ثلثة احرف او تضمن معنى الحرف وذلك نحو هذا ومن واحد عشر مثلا
الى تسعة عشر وهذا القسم لا يصير معربا اصلا وحكمه ان لا يختلف
آخره باختلاف العوامل وحركاته تسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونه يسمى وقفا
على اصطلاح البصريين وهو على ثمانية انواع المضمرات واسماء الاشارات
والموصولات والاسماء الافعال والمركبات والاصوات والكنايات
وبعض الظروف فصل النوع الاول المضمر اسم وضع ليدل
على متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره وهو على قسمين متصل
وهو ما لا يستعمل وحده اما مرفوع نحو ضربت الى ضربن او

مضوب من ضربني الى ضربهن او مجرور نحو غلامى وبى الى غلامهن وبهن

ومنفصل وهو ما يستعمل وحده اما مرفوع نحو انا ونحن الى هن

او منصوب نحو اياى الى اياهن فذلك ستون ضميرا واعلم ان المرفوع

المتصل يكون مستترا فى الماضى للغايب والغايبة كضرب وضربت

وفى المضارع المتكلم مطلقا نحو اضرب ونضرب والمخاطب والغايب

والغايبة كيضرب وتضرب وفى اسم الفاعل والمفعول مطلقا ولا يجوز

استعمال المنفصل الا عند تعذر المتصل نحو اياك نعبد وما ضرب الا انا

واعلم ان لهم ضميرا غايبا يقع قبل الجملة تفسره ويسمى ضمير الشان فى المذكر وضمير

القصة فى المونث نحو قل هو الله احد وانها زينب قائمة ويدخل

بين المبتدا والخبر صيغة ضمير مرفوع منفصل مطابق للمبتدا اذا كان

الخبر معرفة او افعل من كذا ويسمى فصلا لانه يفصل بين الخبر و

الصفة نحو زيد هو القائم وكان زيد هو القائم وزيد هو افضل من عمرو

وقال الله تعالى كنت انت الرقيب عليهم النوع الثانى اسماء

الاشارة ما وضع ليدل على مشار اليه وهى خمسة الفاظ لستة معان ذا

١١

للمذكر وللمثناه ذان وذين وللمونث تا وتى وته وذه وذى وللمثناها تان

وتين ولجمعها اولاء والى بالمد والقصر وقد يلحق باوايلها هاء

التنبيه كهذا وهؤلاء ويتصل باواخرها حرف الخطاب وهى خمسة

الفاظ ك كما كم ك كما كن فذلك خمسة وعشرون الحاصل من ضرب

خمسة فى خمسة وهى ذاك الى ذاكن وذانك الى ذانكن وكذلك البواقى

واعلم ان ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط

النوع الثالث الموصول اسم لا يصلح ان يكون جزءا تاما من جملة

الا بصلة بعده وهى جملة خبرية ولا بد من عايد فيها يعود الى الموصول

مثاله الذى فى قولنا جاء نى الذى ابوه قايم والموصول الذى للمذكر

والتى للمونث واللذان واللتان لمثناهما بالالف والياء والاولى

والذين لجمع المذكر واللاتى واللواتى واللائى لجمع المونثة وما ومن واى

واية وذو بمعنى الذى فى لغة طى كقولهم فان الماء ماء ابى وجدى

وبيرى ذو حفرت وذو طويت اى الذى حفرته والذى طويته

والالف واللام وصلته الاسم الفاعل والمفعول نحو جاء الضارب

لان اللام الموصولة تشبه اللام الحرفية فجعلت صلتها ما كان

جملة مع مفرد صورة عملا بالحقيقة والشبه جميعا

زيداي الذي ضرب زيد ويجوز حذف العائد من اللفظ ان كان

مفعولا نحو قام الذي ضربت اي الذي ضربته واعلم ان ايا واية الا اذا حذف

صدر صلتها كقوله تعالى لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن

عتيا اي هو اشد **فصل النوع الرابع اسماء الافعال** كل اسم بمعنى

الامر والماضي كرويد زيدا اي امهله وهيهات زيد اي بعد وكان

على وزن فعال بمعنى الامر وهو من الثلاثي قياس كنزال بمعنى انزل و

تراك بمعنى اترك وقد يلحق به فعال مصدرا معرفة كفجار بمعنى الفجور

وصفة للمؤنث نحو يا فساق بمعنى يا فاسقة ويا لكاع بمعنى يا لكعاء وعلما

للاعيان مؤنثة كقطام وغلاب وحضار وهذه الثلاثة الا

ليست من الاسماء الافعال ذكرت ههنا للمناسبة

النوع الخامس الاصوات كل اسم حكي به صوت كغاق لصوت

او صوت به البهائم كنخ لاناخة البعير وطاق حكاية الضرب وطق

حكاية وقع الحجارة بعضها ببعض **النوع السادس المر**

كبات كل اسم ركب من الكلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثا

حرفا يجب بناؤهما على الفتح كاحد عشر الى تسعة عشر الا اثنا عشر فانها

معربة كالمثنى وان لم يتضمن ذلك ففيها ثلث لغات افصحها بناء

الاول على الفتح واعراب الثاني غير منصرف كبعلبك وحضرموت

ومعديكرب **فصل النوع السابع الكنايات** هي اسماء وضعت لتدل

على عدد مبهم وهو كم وكذا او حديث مبهم وهو كيت وذيت

واعلم ان كم على قسمين استفهامية وهو ما بعده منصوب على التميز

نحو كم رجلا عندك وخبرية وهو ما بعده مجرور مفرد نحو كم مال انفقت

او مجموع نحو كم رجال لقيتهم ومعناه التكثير وتدخل فيهما من تقول نحو

كم من رجل لقيته وكم من مال انفقت وقد يحذف مميزها لقيام

قرينة نحو كم مالك اي كم دينارا مالك وكم ضربت اي كم ضربة واعلم

ان كم في الوجهين يقع منصوبا اذا كان بعده فعل غير مشتغل عنه

نحو كم رجلا ضربت وكم غلام ملكت مفعولا به ونحو كم ضربة

ضربت وكم ضربة ضربت مصدرا وكم يوما سرت وكم يوم صمت

مفعولا فيه ومجرورا اذا كان قبله حرف الجر او مضاف نحو بكم

رجلا مررت وعلى كم رجل حكمت وغلام كم رجلا ضربت ومال كم رجل سلبت

ومرفوعا اذا لم يكن شيء من الامرين مبتدأ ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا

اخوك وكم رجل ضربته وخبرا ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك وكم شهرا صومي

فصل النوع الثامن الظروف المبنية على اقسام منها ما قطعت عن

الاضافة بان حذف المضاف اليه كقبل وبعد وفوق وتحت قال الله

تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء

ويسمى الغايات هذا اذا كان المحذوف منويا للمتكلم والا كانت

معربة وعلى هذا قرئ لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ ومنها حيث بنيت

تشبيها بالغايات لملازمتها الاضافة وشرطها ان يضاف الى الجملة كا

حيث زيد جالس وقال الله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون

وقد يضاف الى المفرد كقول الشاعر اما ترى حيث سهيل طالعا نجم

تضيء كالشهاب ساطعا اي مكان سهيل فحيث بمعنى مكان هنا ومنها

اذا وهي للمستقبل وفيها معنى الشرط ويجوز ان يقع بعده الجملة الاسمية

نحو اتيك اذا الشمس طالعة والمختار الفعلية نحو اتيك اذا طلعت

فاذا دخلت على الماضي صار مستقبلا نحو اذا جاء نصر الله وفيها

وقد يكون للمفاجاة فيختار بعدها المبتدأ نحو خرجت فاذا السبع واقف

ومنها اذ وهي للماضي نحو جئتك اذ طلعت الشمس واذ الشمس طالعة

ومنها اين وانى للمكان بمعنى الاستفهام نحو اين تمشي وانى تقعد وبمعنى

الشرط نحو اين تجلس اجلس وانى تقم اقم ومنها متى للزمان شرطا

او استفهاما نحو متى تسافر ومتى تصم اصم ومنها كيف للاستفهام

حالا نحو كيف انت اي في اي حال انت ومنها ايان للزمان استفهاما

نحو ايان يوم الدين ومنها مذ ومنذ بمعنى اول المدة ان صلح جوابا لمتى

نحو ما رايت زيدا مذ يوم الجمعة في جواب من قال متى ما رايت زيدا اي

اول مدة انقطع رؤيتي اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة ان صلح جوابا لكم

نحو ما رايته مذ يومان في جواب من قال كم مدة ما رايت زيدا

اي جميع مدة ما رايته يومان ومنها لدى ولدن بمعنى عند

نحو المال لديك والفرق بينهما ان عند لا يشترط فيه الحضور ويشترط

ذلك في لدى ولدن وجاء فيه لغات لدن ولدن ولدن ولد

ولد ولد ومنها قط للماضي المنفي نحو ما رايته قط ومنها عوض

للمستقبل المنفي نحو لا اضربه عوض واعلم انه اذا اضيف الظرف الى الجملة او
الى اذ جاز بناؤها على الفتح نحو قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم
ويومئذ وحينئذ وكذلك غير ومثل مع ما وان وانّ تقول ضربته مثل ما
ضرب زيد وغير ان ضرب زيد جاء في ساير احكام الاسم ولواحقه
غير الاعراب والبناء وفيها فصول الفصل الاول اعلم ان الاسم
على قسمين معرفة ونكرة والمعرفة اسم وضع لشيء معين وهو ستة اقسام
المضمرات والاعلام والمبهمات اعني اسماء الاشارة والموصولات والمعرف
باللام والمضاف الى احدها اضافة معنوية والمعرف بالنداء والعلم
ما وضع لشيء معين لا يتناول غيره بوضع واحد واعرف المعارف المضمر
للمتكلم نحو انا ونحن ثم المخاطب نحو انت ثم الغايب نحو هو ثم
العلم ثم المبهمات ثم المعرف باللام ثم المعرف بالنداء والمضاف في
قوة المضاف اليه والنكرة ما وضع لشيء غير معين كرجل وفرس
الثاني اسماء العدد ما وضع ليدل على كمية احاد الاشياء واصول العدد
اثنا عشر كلمة واحد الى عشرة ومائة والف واستعمالها من واحد الى

على القياس اعني للمذكر بدون التاء والمونث بالتاء تقول في
رجل واحد وفي رجلين اثنان وفي امراة واحدة وفي امراتين اثنتان
وثنتان ومن ثلثة الى عشرة على خلاف القياس اعني للمذكر بالتاء تقول
ثلثة رجال الى عشرة رجال وللمونث بدونها تقول ثلاث نسوة الى عشر
نسوة وبعد العشرة تقول احد عشر رجلا واثنى عشر رجلا وثلثة عشر رجلا
الى تسعة عشر رجلا واحدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة وثلث
عشرة امراة الى تسع عشرة امراة وبعد ذلك تقول عشرون رجلا
وعشرون امراة بلا فرق الى تسعين رجلا وتسعين امراة الى تسعة
وتسعين رجلا والى تسع وتسعين امراة ثم تقول مائة رجل ومائة
امراة ومئتا رجل ومئتا امراة والف رجل والف امراة والفا رجل و
الفا امراة بلا فرق بين المذكر والمونث واذا ازاد على الالف والمائة
يستعمل على قياس ما عرفت وتقدم الالف على المائة والاحاد على العشرات
تقول عندي الف ومائة وواحد وعشرون رجلا والفان وثلثمائة
واثنان وعشرون رجلا واربع آلاف وتسعمائة وخمس واربعون

امراةً وعليك بالقياس [فصل] انّ الواحد والاثنين لا مميّز لهما لانّ

المميّز مستغنى عن ذكر العدد فيهما نقول عندى رجلٌ ورجلان واما سائر

الاعداد فلابدّ لها من المميّز فنقول فى مميّز الثلثة الى العشرة مخفوض ومجموع

نقول ثلثة رجال وثلاث نسوة الا اذا كان المميّز لفظ المائة فحينئذ

يكون مخفوضا مفردا نقول ثلثمائةٍ الى وتسعمائةٍ والقياس ثلث مآت

او مئين ومميّز احد عشر الى تسع وتسعين منصوب مفرد نقول احد عشر

رجلا واحدى عشرة امراةً وتسعة وتسعون رجلا وتسع وتسعون امراة

ومميّز مائةٍ والفٍ وتثنيتهما وجمع الالف مخفوض مفرد نقول مائة رجل

ومائتا رجل ومائة امراة ومائتا امراة والف رجل والفا رجل والف

امراة والفا امراة وثلثة الاف رجل وثلث الاف امراة وقس على هذه

والله اعلم [فصل] الثالث الاسم اما مذكر واما مؤنث المؤنث

ما فيه علامة تانيث لفظا او تقديرا والمذكر ما بخلافه وعلامة

التانيث ثلث التاء كطلحة والالف المقصورة كحبلى والممدودة

كحمراء والمقدّرة انما هو التاء فقط كارض ودار بدليل اريضة ودويرة

ثم المؤنث على قسمين حقيقى وهو ما بازائه ذكر من الحيوان كامراة

وناقةٍ ولفظى وهو ما بخلافه كظلمة وعين وقد عرفت احكام الفعل

اذا اسند الى المؤنث فلا نعيدها [فصل] الرابع المثنى اسم ما الحق

باخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل على انّ معه اخر

مثله نحو رجلان ورجلين هذا فى الصحيح اما المقصور فان كانت الالف

منقلبة عن الواو وكان ثلثيا رد الى اصله كعصوان فى عصى وان

كانت عن ياء او عن واو وهو اكثر من الثلاثى او ليس منقلبة

عن شئ تقلب ياء كرحيان وملهيان وحباريان واما الممدود فان

كانت همزة اصلية تثبت كقرآن وان كانت للتانيث تقلب واوا كحمر

اوان وان كانت بدلا من الاصل جاز فيه الوجهان ككساءان وكساوان

ورداءان ورداوان ويجب حذف نونه عند الاضافة تقول

جاء غلاما زيد وكذلك يحذف تاء التانيث فى تثنية الخصية والالية

خاصة نقول خصيان واليان لانهما متلازمان فكانهما شئ واحد

لا زوج واعلم انه اذا اريد اضافة مثنى الى مثنى يعبر عن الاول بلفظ

الجمع كقوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وذلك لكراهية

اجتماع تثنيتين فيما تأكيد تصالهما لفظا ومعنى المجموع اسم دلّ على آحاد

وتلك الآحاد مقصودة بحروف مفردة بتغيير ما لفظي كرجال في جمع رجل وتقديري

كفلك على وزن اسد فان مفرده ايضا فلك لكنه على وزن قفل فالقوم

ونحوه وان دلّ على آحاد لكنه ليس بجمع اذ لا مفرد له ثم الجمع على قسمين مصحح

وهو ما لم يتغير بناء مفرده نحو مسلمون ومكسّر وهو ما يتغير بناء مفرده والمصحح

على قسمين مذكر وهو ما الحق باخره واو مضموم ما قبلها ونون مفتوحة

نحو مسلمون او ياء مكسورة ما قبلها ونون كذلك ليدل على ان معه اكثر منه

نحو مسلمين هذا في الصحيح واما المنقوص فيحذف الفه ويبقى ما قبلها

مثل مصطفون ويختص باولي العلم واما قولهم سنون وارضون وثبون

وقلون فشاذ ويجب ان لا يكون افعل مؤنثه فعلاء كاحمر حمراء ولا

مؤنثه فعلى كسكران مؤنثه سكرى ولا فعيلا بمعنى مفعول كجريح بمعنى

مجروح ولا فعول بمعنى فاعل كصبور بمعنى صابر ويجب حذف نونه بالاضافة

نحو مسلمو مصر ومؤنث وهو ما الحق باخره الف وتاء وشرطه ان كان

وله مذكر ان يكون مذكره قد جمع بالواو والنون كمسلمات وان لم يكن له

مذكر فشرطه ان لا يكون مؤنثا مجردا عن التاء كالحائض والحامل وان كان

اسما جمع بالالف والتاء بلا شرط كهندات والمكسر صيغته في الثلاثي المجرد

كثيرة تعرف بالسماع كرجال في رجل وافراس وفلوس وفي غير الثلاثي على وزن

فعالل كجعافر وجداول في جعفر وجدول قياسا كما عرفت في التعريف واعلم

ان الجمع ايضا على قسمين جمع قلة وهو ما يطلق على العشرة وما دونها وابنيته

افعل وافعال وافعلة وفعلة وجمعا التصحيح بدون اللام وجمع كثرة وهو

ما يطلق على ما فوق العشرة وابنيته ما عدا هذه الابنية ويستعمل كل واحد من الاربعة

منهما موضع الآخر على سبيل الاستعارة فصل المصدر اسم يدل

على الحدث فقط ويشتق منه الافعال كالضرب والنصر وابنيته من الثلاثي

المجرد غير مضبوطة تعرف بالسماع ومن غيره قياس كالافعال والانفعال

والاستفعال والفعللة والتفعلل مثلا والمصدر ان لم يكن مفعولا مطلقا

يعمل عمل فعله اعني يرفع فاعله ان كان لازما نحو قيام زيد وينصب ايضا

مفعولا ان كان متعديا نحو اعجبني ضرب زيد عمرا ولا يجوز تقديم معمول

المسند عليه نحو يقال اعجبني زيد ضارب عمرو ويجوز اضافته الى الفاعل نحو
كرهت ضرب زيد عمرا او الى المفعول نحو كرهت ضرب زيد بتقدير زيد واما ان كان
مطلقا فالعمل للفعل الذي قبله نحو ضربت ضربا عمرا فعمرا منصوب بضربت لا بضربا

فصل اسم الفاعل اسم اشتق من فعل ليدل على من قام به الفعل
بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن فاعل كضارب
ومن غيره على وزن صيغة المضارع من ذلك الفعل بميم مضمومة
مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج ويعمل عمل
فعله المعروف ان كان بمعنى الحال والاستقبال ومعتمدا على المبتدأ نحو زيد
قائم ابوه او ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا او موصوف
نحو عندي رجل ضارب ابوه عمرا او موصول نحو عندي رجل الضارب ابوه
عمرا او همزة الاستفهام نحو اقائم زيد او حرف النفي نحو ما قائم زيد الآن او غدا
فان كان بمعنى الماضي وجبت الاضافة نحو زيد ضارب عمرو امس هذا اذا
كان منكرا اما اذا كان معرفا باللام يستوي فيه جميع الازمنة
نحو زيد الضارب ابوه عمرا الآن او غدا او امس

اسم مشتق من فعل متعد ليدل على من وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثي
على وزن مفعول لفظا كمضروب او تقديرا كمقتول ومرمي ومن غيره كاسم
الفاعل منه بفتح ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج ويعمل عمل فعله المجهول با
الشرائط المذكورة في اسم الفاعل نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا

فصل الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل لازم ليدل على من قام به
الفعل بمعنى الثبوت وصيغتها على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول
وانما تعرف بالسماع كحسن وصعب وظريف وشجاع وذلول وتعمل عمل
فعلها مطلقا بشرط الاعتماد المذكور ومسائلها ثمانية عشر لان الصفة
اما باللام او مجردة عنها ومعمول كل واحد منهما اما مضاف او باللام او مجرد
عنهما فهذه ستة ومعمول كل واحد منها اما مرفوع او منصوب او
مجرور فتلك ثمانية عشر تفصيلها نحو جاءني زيد الحسن وجهه
وكذلك الحسن الوجه والحسن وجها وهي خمسة اقسام ممتنع الحسن وجهه
والحسن وجه ومختلف فيه حسن وجهه والبواقي احسن ان كان فيه
ضمير واحد وحسن ان كان فيه ضميران وقبيح ان لم يكن فيه ضمير متى

رفعت بها مع قلتها فلا ضمير في الصفة ومتى نصبت او جررت ففيها

ضمير الموصوف فصل اسم التفضيل اشتق من فعل ليدل على الموصوف

بزيادة على غيره وصيغته افعل غالبا فلا يبنى الا من ثلاثي مجرد ليس بلون

ولا عيب نحو زيد افضل الناس فان كان زائدا على ثلاثي او كان لونا

او عيبا يجب ان يبنى افعل من ثلاثي ليدل على المبالغة والشدة ثم

يذكر بعده مصدر ذلك الفعل منصوبا على التميز كما تقول هو اشد

استخراجا واقوى حمرة واقبح عرجا من زيد وقياسه ان يكون

للفاعل كما مر وقد جاء للمفعول قليلا نحو اعذر واشغل واشهر واستعماله

على ثلاثة اوجه مضافا كزيد افضل القوم او معرفا باللام نحو زيد الافضل

او بمن نحو زيد افضل من عمرو ويجوز في الاول الافراد ومطابقة اسم التفضيل

للموصوف نحو الزيدان افضل القوم او افضلا القوم والزيدون افضل القوم

وافضلو القوم وفي الثاني يجب المطابقة نحو زيد الافضل والزيدان

الافضلان والزيدون الافضلون وفي الثالث يجب كونه مفردا

مذكرا ابدا نحو زيد والزيدان وهند والهندان والزيدون والهندات

افضل من عمرو وعلى الموجبة الاوجه الثلاثة يعمل فيه الفاعل ويعمل

ذلك في المضمر ولا يعمل في المظهر اصلا الا في مثل قولهم ما رايت رجلا احسن

في عينه الكحل منه في عين زيد فان الكحل فاعل لاحسن وههنا

بحث والله اعلم بالصواب القسم الثاني في الفعل وقد سبق تعريفه

واقسامه ثلاثة ماض ومضارع وامر الاول الماضي وهو فعل ما دل على زمان

قبل زمانك تخبر به وهو مبني على الفتح ان لم يكن معه ضمير بارز مرفوع متحرك

ولا الواو كضرب وعلى السكون مع الضمير المتحرك وعلى الضم مع الواو كضربوا

المضارع وهو فعل اشبه الاسم باحد حروف اتين في اوله لفظا

في اتفاق حركاتهما كيضرب ويستخرج وسكناتهما كضارب ومستخرج وفي

دخول اللام التاكيد في اولهما تقول ان زيدا ليقوم كما تقول ان

زيدا القائم وفي تساويهما في عدد الحروف ومعنى في انه مشترك بين

الحال والاستقبال كاسم الفاعل ولذلك سموه مضارعا والسين

تخصصه بالاستقبال نحو سيضرب واللام المفتوحة بالحال نحو ليضرب

وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي كندحرج ويخرج لان اصله

يا خرج كما عرف في التصريف ومفتوحة فيما عداه كيضرب ويستخرج وانما

اعربوه مع ان الاصل في الفعل البناء لمضارعته اياه اى المشابهة

الاسم والاصل في الاسم الاعراب وذلك اذا لم يتصل به نون التاكيد

ولا نون الجمع المؤنث واعرابه ثلثة انواع ايضا رفع ونصب وجزم

نحو هو يضربُ ولم يضربْ ولن يضربَ **فصل** في اصناف اعراب الفعل

وهي اربعة اصناف الاول ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة و

الجزم بالسكون ويختص بالمفرد الصحيح غير المخاطبة كيضرب تقول هو يضرب

ولن يضرب ولم يضرب الثاني ان يكون الرفع بثبوت النون

والنصب والجزم بحذفها ويختص بالتثنية والجمع المذكر والمفرد المخاطبة

صحيحا كان او غيره تقول هما يفعلان وهم يفعلون وانت تفعلين

ولن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي ولم تفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلي

والثالث ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بالفتحة لفظا والجزم

بحذف اللام ويختص بالناقص اليائي والواوي غير تثنية وجمع و

مخاطبة تقول هو يرمي ويغزو ولن يغزوَ ولن يرميَ ولم يرمِ ولم يغزُ

الرابع

الرابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجزم

بحذف اللام ويختص بالناقص الالفي غير تثنية وجمع ومخاطبة نحو هو

يسعى ولن يسعى ولم يسع **فصل** المرفوع عامله معنوي وهو تجرده

عن الناصب والجازم نحو يضرب ويغزو ويرمي ويسعى **فصل**

المنصوب عامله خمسة احرف أنْ لنْ كيْ اذنْ وانِ المقدرة

نحو اريد ان تحسن اليّ اي اريد احسانك اليّ وانا لن اضربك و

اسلمت كي ادخل الجنة واذن يغفر الله لك ويقدر ان في سبعة

مواضع بعد حتى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة ولام كي نحو قام زيد ليضرب

ولام الجحود نحو ما كان الله ليعذبهم والفاء الواقعة في جواب الامر والنهي

والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو اسلم فتسلم ولا تعص فتعذب

وهل تعلم فتنجو وما تزورنا فنكرمك وليت لي مالا فانفقه والا تنزل

بنا فتصيب خيرا وبعد الواو الواقعة كذلك في جواب هذه الاشياء كذلك

نحو اسلم وتسلم الى آخر الامثلة وبعد او بمعنى الى ان نحو لألزمنّك او تقضيني

حقي اى الى ان تقضيني حقي وبعد الواو العطف اذا كان المعطوف عليه اسما

نحو اجتنى قيامك وتخرج ويجوز اظهار ان مع لام كي نحو اسلمت لان ادخل الجنة
ومع واو العطف اجتنى قيامك وان تخرج ويجب اظهار ان مع لا لام كي نحو
لان لا يعلم واعلم ان ان الواقعة بعد العلم ليست هي الناصبة للفعل انما
هي المخففة من المثقلة نحو علم ان سيكون منكم مرضى والواقعة بعد الظن
جاز فيه الوجهان ان تنصب بها وان تجعلها كالواقعة بعد العلم
نحو ظننت ان سيقوم فصل المجزوم عامله لم ولما ولام الامر ولا في
النهي وكلم المجازات وهي ان ومهما واذما وحيثما واين ومتى وما ومن
واي وانى وان المقدرة نحو لم يضرب ولما يضرب وليضرب ولا تضرب
وان تضرب اضرب الى اخره واعلم ان لم تقلب المضارع ماضيا منفيا و
لما كذلك الا ان فيها توقعا بعده ودواما قبله وايضا يجوز حذف
الفعل بعد لما خاصة تقول ندم زيد ولما اي ولما ينفعه الندم ولا
تقول ندم زيد ولم واما كلم المجازات حرفا كانت او اسما فهي تدخل على
الجملتين ليدل على ان الاول سبب للثاني ويسمى الاول شرطا والثاني جزاء
ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين يجب الجزم فيهما نحو ان تكرمني اكرمك

وان كانا

وان كانا ماضيين لم يعمل فيهما لفظا نحو ان ضربت ضربت وان كان الجزاء
وحده ماضيا يجب الجزم في الشرط نحو ان تضربني ضربتك وان كان الشرط
وحده ماضيا جاز في الجزاء الوجهان نحو ان جئتني اكرمك واعلم انه اذا
كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء نحو ان اكرمتني اكرمتك
قال الله تعالى ومن دخله كان امنا واح وان كان الجزاء مضارعا
مثبتا او منفيا بلا جاز الوجهان نحو ان تضربني اضربك او فاضربك و
ان تشتمني لا اضربك او فلا اضربك وان لم يكن الجزاء احد القسمين
المذكورين فيجب الفاء وذلك في اربع صور الاول ان الجزاء ماضيا مع قد
كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له والثانية ان يكون مضارعا
منفيا بغير لا كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه والثالثة ان يكون جملة اسمية كقوله تعالى من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها والرابعة ان يكون جملة انشائية اما امرا كقوله
تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واما نهيا كقوله
تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار واستفهاما

يكون

مفعول اول — مفعول ثاني — ضمير منصوب متصل

كقوله تعالى ان الرمنت تبرعت لك وقد يقع اذا مع الجملة الاسمية

موضع الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا

هم يقنطون وانما تقدر ان بعد الافعال الخمسة التى هى الامر نحو احلم تنج

والاستفهام نحو هل تزورنا نكرمك والتمنى نحو ليت لى عندك

اخدمك والعرض نحو الا تنزل بنا تصب خيرا والنهى فى بعض المواضع

نحو لا تكفر تدخل الجنة وكل ذلك اذا قصدت السببية للثانى كما رايت فى

الامثلة فان معنى قوله احلم تنج هو ان تحلم تنج وكذلك البواقى

فلذلك امتنع قولك لا تكفر تدخل النار لامتناع السببية اذ لا يصح

ان يقال ان لا تكفر تدخل النار الثالث الامر وهو فعل يطلب به الفعل

من الفاعل المخاطب كاضرب واغز وارم بان تحذف من المضارع

حرف المضارعة ثم تنظر فان كان بعد حرف المضارعة ساكنا زدت

همزة وصل مضمومة ان انضم ثالثه نحو انصر ومكسورة ان انفتح كاعلم

او انكسر نحو اضرب واستخرج وان كان متحركا فلا حاجة الى الهمزة نحو

عد وحاسب وباب الافعال من القسم الثانى وهو مبنى على ما

ما انجزم به مضارعه كاضرب واغز وارم نحو اضربا واضربوا ودحرج

فعل ما لم يسم فاعله هو فعل حذف فاعله واقيم المفعول مقامه

ويختص بالمتعدى وعلامته فى الماضى ان يكون اوله مضموما وما قبل اخره

مكسورا فى الابواب التى ليست فى اوائلها همزة وصل ولا تاء زائدة نحو

ضرب ودحرج وان يكون اوله وثانيه مضموما وما قبل اخره مكسورا

كذلك فيما فى اوله تاء زائدة نحو تفضل وتقدم وتقرب وان يكون

ثالثه مضموما وما قبل اخره مكسورا كذلك فيما فى اوله همزة وصل نحو

استخرج واقتدر والهمزة تتبع المضموم ان لم تدرج وفى المضارع ان

يكون حرف المضارعة مضموما وما قبل اخره مفتوحا نحو يضرب ويدحرج

ويستخرج الا فى باب المفاعلة والافعال والتفعيل والفعللة وملحقاتها

الثمانية فان العلامة فيها فتح ما قبل الاخر نحو يحاسب ويدحرج

وفى الاجوف ماضيه قيل وبيع وبالاشمام قيل وبيع وبالواو قول

وبوع وكذلك باب اختير وانقيد دون استخير واقيم لفقدهما فيهما

ومضارعه تقلب عينه الفا نحو يقال ويباع كما عرفت فى التصريف

مستقضي فصل الفعل اما متعد وهو ما يتوقف فهم معناه على متعلق
غير الفاعل كضرب زيد عمرا واما لازم وهو ما بخلافه كقعد زيد والمتعدي
يكون الى مفعول واحد كضرب زيد عمرا والى مفعولين كاعطى زيد عمرا
درهما ويجوز فيه الاقتصار على احد مفعوليه كاعطيت زيدا او
اعطيت درهما بخلاف باب علمت نحو علمت زيدا فاضلا والى ثلثة
مفاعيل نحو اعلم الله زيدا عمرا فاضلا ومنه ارى وانبأ ونبأ واخبر و
خبر وحدث وهذه الستة مفعولها الاول مع الاخرين كمفعولي اعطيت
جواز في الاقتصار على احدهم تقول اعلم الله زيدا والثاني مع الثالث
كمفعولي علمت في عدم جواز الاقتصار على احدهما فلا تقول اعلمت زيدا
خير الناس فصل افعال القلوب وهي علمت وظننت وحسبت
وخلت وزعمت ورايت ووجدت وهي افعال تدخل على المبتدا
والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا عالما واعلم ان
لهذه الافعال خواص منها ان لا يقتصر على احد مفعوليها
بخلاف باب اعطيت فلا تقول علمت زيدا ومنها جواز

٢٢

الغائها اذا توسطت نحو زيد ظننت قايم او تاخرت نحو زيد قايم ظننت
ومنها انها تعلق اذا وقعت قبل الاستفهام نحو علمت ازيد عندك
ام عمرو وقبل النفي نحو علمت ما زيد في الدار وقبل لام الابتداء نحو
علمت لزيد منطلق ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها
ضميرين لشئ واحد نحو علمتني منطلقا وظننتك فاضلا واعلم انه
قد يكون ظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورايت بمعنى
ابصرت ووجدت بمعنى اصبت الضالة تنصب مفعولا واحدا فقط
فلا يكون حينئذ من افعال القلوب فصل الافعال الناقصة
افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها وهي
كان وصار واصبح الى اخرها تدخل على الجملة الاسمية لافادة نسبتها
حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني نحو كان زيد قايما فكان
كان على ثلثة اقسام ناقصة تدل على ثبوت خبرها في الماضي
دائما نحو كان الله عليما حكيما او منقطعا نحو كان زيد شابا وتامة
بمعنى ثبت وحصل نحو كان القتال اي حصل وزايدة لا تتغير به

كقول الشاعر جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب اي على
المسومة وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا واصبح وامسى واضحى تدل على
اقتران معنى الجملة بتلك الاوقات نحو اصبح زيد ذاكرا اي كان ذاكرا
في وقت الصبح وبمعنى صار وتامة بمعنى دخل في الصباح والضحى والمساء
وظل وبات تدلان على اقتران الجملة بوقتيهما وبمعنى صار ومازال
ومافتئ ومابرح وماانفك تدل على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها
مذ قبله نحو مازال زيد اميرا ويلزمها حرف النفي ومادام تدل
على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها نحو اقوم مادام الامير
جالسا وليس تدل على نفي معنى الجملة حالا وقيل مطلقا نحو ليس زيد
قائما وقد عرفت بقية احكامها في القسم الاول فلا نعيدها فصل افعال
المقاربة افعال وضعت للدلالة على دنو الخبر وهو على ثلثة اقسام
الاول للرجاء وهو عسى فعل جامد لا يستعمل منه غير الماضي وهو في
العمل مثل كاد الا ان خبره مضارع مع ان نحو عسى زيد ان يخرج وقد
يحذف ان نحو عسى زيد يقوم وقد يتقدم خبره نحو عسى ان يخرج زيد

الثاني للحصول وهو كاد وخبره مضارع دون ان نحو كاد زيد يقوم و
قد تدخل ان نحو كاد زيد ان يخرج الثالث للاخذ والشروع في الفعل
وهو طفق وجعل وكرب واخذ واستعمالها نحو كاد نحو طفق زيد يكتب
واوشك في الاستعمال نحو عسى وكاد فصل فعل التعجب ما وضع لانشاء
التعجب وله صيغتان ما افعله نحو ما احسن زيدا اي اي شيء احسن زيدا
وفي احسن ضمير هو فاعله وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى
منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد كما عرفت ولا يجوز التصرف
فيهما بتقديم ولا تاخير ولا فصل واجاز المازني الفصل بالظرف نحو ما احسن
اليوم زيدا فصل افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم اما
المدح فله فعلان نعم وفاعله اسم جنس معرف باللام نحو نعم الرجل
زيد او مضاف الى المعرف باللام نحو الرجل زيد وقد يكون فاعله مضمرا و
يجب تمييزه بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد وبما نحو قوله تعالى
فنعما هي اي نعم ما هي وزيد يسمى المخصوص بالمدح ومنها حبذا نحو
حبذا زيد حب فعل المدح وفاعله ذا والمخصوص بالمدح زيد

ان يقع قبل مخصوص حبذا او بعده تمييز نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد
رجلا او حال نحو حبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا واما الذم فله فعلان
ايضا بئس نحو بئس الرجل زيد او بئس غلام الرجل زيد او بئس رجلا
زيد وساء نحو ساء الرجل زيد او ساء غلام الرجل زيد او ساء رجلا زيد
مثل بئس **القسم الثالث** في الحروف وقد سبق تعريفه واقسامه سبعة
عشر حروف الجر وحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف
النداء وحروف التنبيه وحروف الايجاب وحروف الزيادة وحرفا
التفسير وحروف المصدر وحروف التحضيض وحروف التوقع وحرفا
الاستفهام وحروف الشرط وحرف الردع وتاء التانيث والتنوين
ونون التاكيد **فصل** حروف الجر حروف وضعت لافضاء الفعل او شبهه
او معنى فعل الى ما يليه نحو مررت بزيد وانا مار بزيد وهذا في الدار ابوك
اي الذي اشير اليه فيها وهي سبعة عشر حرفا من وهي للابتداء الغاية
وعلامته ان يصح في مقابلها الانتهاء كما تقول سرت من البصرة الى الكوفة
وللتبيين وعلامته ان يصح وضع الذي مكانه كقوله تعالى فاجتنبوا

الرجس

الرجس من الاوثان اي الرجس من الاوثان وللتبعيض وعلامته
ان يصح وضع البعض مكانه نحو اخذت من الدراهم والزائدة و
علامته ان لا يختل المعنى باسقاطه نحو ما جاءني من احد ولا تزاد
في الكلام الموجب خلافا للكوفيين واما قولهم قد كان من مطر
شبهه فمتاول والى لانتهاء الغاية كما مر وبمعنى مع قليلا كقوله
تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق اي مع المرافق وحتى
مثل الى نحو نمت البارحة حتى الصباح وبمعنى مع كثيرا نحو قدم
الحاج حتى المشاة ولا تدخل على الظاهر فلا يقال حتاه خلافا للمبرد
وقول الشاعر فلا والله لا يبقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد شاذ
وفي وهي للظرفية نحو زيد في الدار والماء في الكوز وبمعنى على قليلا
كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل والباء وهي للالصاق
نحو بك داء ومررت به اي التصق مروري بموضع يقرب منه زيد
وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وللمصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته نحو
اشتريت الفرس بسرجه وللمقابلة نحو بعت هذا بذاك وللتعدية

وللتعدية كذهبت بزيد وللظرفية كجلست بالمسجد وزايدة قياسا

في خبر النفي نحو ما زيد بقائم وفي الاستفهام نحو هل زيد بقائم وسماعا

في المرفوع نحو بحسبك درهم اي حسبك درهم وكفى بالله شهيدا وفي

المنصوب نحو القى بيده اي القى يده واللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس

والمال لزيد وللتعليل كضربته للتاديب وزايدة كقوله تعالى ردف

لكم اي ردفكم وبمعنى عن اذا استعمل مع القول كقوله تعالى وقال الذين

كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه اي عن الذين امنوا

وبمعنى الواو في القسم للتعجب كقوله لله لا يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر

به الظيان والاس نحو لله لا يؤخر الاجل ورب للتقليل كما ان كم

الخبرية للتكثير ويستحق صدر الكلام ولا يدخل الا على النكرة نحو رب

رجل لقيته او مضمر مبهم مفرد مذكر مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا

وربه رجلين وربه رجالا وربه امراة كذلك وعند الكوفيين يجب

المطابقة نحو ربهما رجلين وربهم رجالا وربها امراتين وقد يلحقها ماء الكافة فتدخل

على الجملة نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم ولا بد لها من فعل ماض لان

للاختصاص

المقسم بدل

التقليل محقق فيه ويحذف ذلك الفعل غالبا كقولك رب رجل لقيته

اكرمني فاكرمني صفة ويحصل فعلها وهو محذوف وواو رب وهي التي

يبتدا بها في اول الكلام كقول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا

اليعافير والا العيس وواو القسم وهي مختص بالظاهر نحو والله

لاضربن فلا يقال وك وتاء القسم وهي مختص بالله فلا يقال تالرحمن

وقولهم ترب الكعبة شاذ وباء القسم وهي تدخل على الظاهر والمضمر

وغيره نحو بالله وبالرحمن وبك ولا بد للقسم من جواب ويجر او

هو جملة يسمى المقسم عليها فان كانت موجبة يجب دخول اللام في

الاسمية والفعلية نحو والله لزيد قائم ووالله لافعلن كذا وان

مع اللام في الاسمية نحو والله ان زيدا لقائم وان كان نافية يجب

دخول ما ولا نحو والله ما زيد بقائم ووالله لا يقوم وقد يحذف

حرف النفي لزوال اللبس كقوله تعالى تالله تفتئوا تذكر يوسف

اي لا تفتئوا واعلم انه يحذف جواب القسم ان تقدم ما يدل عليه

نحو زيد قائم والله او توسط نحو زيد والله قائم وعن للبعد

والمجاورة كرميته السهم عن القوس وعلى للاستعلاء نحو زيد على

السطح وقد يكون عن وعلى اسمين اذا دخلت عليهما من فيكون

عن بمعنى الجانب تقول جلست من عن يمينه اى من جانب يمينه

ويكون على بمعنى فوق نحو نزلت من على الفرس والكاف للتشبيه

نحو زيد كعمرو ويكون زايدة كقوله تعالى ليس كمثله شئ وقد يكون اسما

كقول الشاعر يضحكن عن كالبرد المنهم ومذ ومنذ لابتداء الغاية

فى الماضى كما تقول فى شعبان مارايته مذ رجب وللظرفية

فى الحاضر نحو مارايته مذ شهرنا ومذ يومنا اى فى شهرنا وفى يومنا

وخلا وعدا وحاشا للاستثناء نحو جاءنى القوم خلا زيد وحاشا عمرو

وعدا بكر **فصل** الحروف المشبهة بالفعل ستة وهى انّ وانّ وكانّ

ولكنّ وليت ولعلّ هذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية تنصب الاسم وترفع

الخبر كما عرفت وقد تلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل وح تدخل على

الافعال تقول انما قام زيد واعلم انّ انّ المكسورة لا تغير معنى

الجملة بل تؤكدها وانّ المفتوحة الهمزة مع ما بعدها من الاسم والخبر

فى حكم المفرد ولذلك يجب الكسر اذا كان فى ابتداء الكلام نحو انّ زيدا

قايم وبعد القول كقوله تعالى يقول انها بقرة وبعد الموصول نحو رايت

الذى انّ اباه لماجد واذا كان فى خبرها اللام نحو انّ زيدا لقايم

ويجب الفتح حيث يقع فاعلا نحو سرنى انك حاضر وحيث تقع مع

ما بعدها مفعولا نحو كرهت انك قايم وحيث يقع مبتدا او

مضافا اليه نحو اعجبنى اشتهار انك فاضل وحيث يقع مبتدا نحو

عندى انك قايم وحيث يقع مجرورا نحو عجبت من انّ بكرا قايم

ويقع بعد لو انك عندنا وبعد لولا نحو لولا انه حاضر ويجوز العطف

على اسم انّ المكسورة بالرفع والنصب باعتبار المحل واللفظ نحو انّ

زيدا قايم وعمرو وعمرا قاعد واعلم انّ انّ المكسورة قد تخفف و

يلزمها اللام كقوله تعالى وان كلّ لما ليوفينهم ويجوز الغاؤها كقوله

تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون وتدخل على المبتدا والخبر نحو

وان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين

وكذلك المفتوحة قد تخفف ويجب اعمالها فى ضمير شان مقدر فتدخل

على الجملة اسمية كانت نحو بلغني ان زيدا قائم او فعلية ويجب دخول
السين او سوف او قد او حرف النفي على الفعل كقوله تعالى علم ان سيكون
منكم مرضى والضمير المقدر المستتر اسم ان والجملة خبرها وكان
للتشبيه نحو كأن زيدا اسد وقيل هو مركب من كاف التشبيه وان
المكسورة وانما فتحت لتقديم الكاف عليه تقديره ان زيدا كالاسد
وقد تخفف فتلغى عن العمل نحو كأن زيد اسد ولكن للاستدراك
يتوسط بين كلامين متغايرين في اللفظ او في المعنى نحو ما جاءني
لكن عمرا جاء وغاب زيد لكن بكرا حاضر ويجوز معها الواو نحو قام زيد ولكن
عمرو عندنا وليت وقاعد وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن
عمرو عندنا وليت للتمني نحو ليت هندا عندنا واجاز الفراء ليت زيدا
قائما بمعنى اتمنى ولعل للترجي كقول الشاعر احب الصالحين ولست منهم
لعل الله يرزقني صلاحا وشذ الجر بها نحو لعل زيد قائم وفي لعل
لغات عل ولن ولعن وعن ولان ولعن ولغن وعند المبرد اصله
عل زيد فيه اللام والبواقي فروع فصل حروف العطف عشرة وهي

الواو

الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاول
للجمع فالواو له مطلقا نحو جاءني زيد وعمرو سواء كان زيد متقدما
في المجيء او عمرو والفاء للترتيب بلا مهلة نحو قام زيد فعمرو واذا كان زيد
متقدما بلا مهلة وثم وهي للترتيب مع مهلة نحو دخل زيد ثم خالد اذا
كان زيد متقدما وبينهما مهلة وحتى كثم في الترتيب والمهلة الا
ان مهلتها اقل من مهلة ثم ويشترط فيه ان يكون معطوفها
داخلا في المعطوف عليه وهي تفيد قوة نحو مات الناس حتى الانبياء
او ضعفا فيه نحو قدم الحاج حتى المشاة واو واما وام هذه الثلاثة
لثبوت الحكم لاحد الامرين لا بعينه نحو مررت برجل او امرأة واما
انما يكون حرف العطف اذا كان تقدم عليها اما اخرى نحو
العدد اما زوج واما فرد ويجوز ان يتقدم اما على او نحو زيد
اما كاتب او امي وام على قسمين متصلة وهي ما يسأل بها عن
احد الامرين والسائل عالم بثبوت احدهما بخلاف او واما
فان السائل بهما لا يعلم ثبوت احدهما اصلا ويستعمل بثلاثة

الاول ان يقع بعدها همزة نحو ازيد عندك ام عمرو والثاني ان يليها لفظ مثل ما
يلي الهمزة اعني ان كان بعد الهمزة اسم فكذلك بعد ام كما مر وان كان
فعل فكذلك نحو اقام زيد ام قعد فلا يقال ارايت زيدا ام عمرا والثالث
ان يكون احد الامرين محققا وانما يكون الاستفهام عن التعيين
فلذلك يجب ان يكون جواب ام بالتعيين دون نعم او لا فاذا
قيل ازيد عندك ام عمرو فجوابه بتعيين احدهما اما اذا سئل باو واما
فجوابه نعم او لا ومنقطعة وهي ما يكون بمعنى بل مع الهمزة كما اذا رايت
شبحا من بعيد قلت انها لابل على سبيل القطع ثم حصل لك شك
في انها شاة فقلت ام هي شاة تقصد الاعراض عن اخبار الاول و ا
استيناف سوال اخر معناه بل اهي شاة واعلم ان ام المنقطعة لا تكون
الا في الخبر كما مر او في الاستفهام نحو اعندك زيد ام عندك عمرو وسئلت
اولا عن حصول زيد ثم اعرضت عن السوال الاول وسئلت عن
حصول عمرو ولا و بل ولكن جميعا لثبوت الحكم لاحد الامرين معينا
اما لا فلنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للا

ضراب

ضراب عن الاول والاثبات للثاني نحو جاءني زيد بل عمرو ومعناه بل جاء
عمرو وما جاء بكر بل ~~خالد معناه بل ما جاء خالد~~ ولكن للاستدراك و
يلزمها النفي قبلها نحو ما جاء زيد لكن عمرو جاء او بعدها نحو قام بكر
لكن خالد لم يقم فصل حروف التنبيه ثلثة الا واما وها وضعت
لتنبيه المخاطب لئلا يفوته شيء من الكلام فاما والا لا يدخلان
الا على الجملة اسمية كانت نحو قوله تعالى الا انهم هم المفسدون وكقول
الشاعر اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيى والذي امره
الامر او فعلية نحو الا لا تفعل واما لا تضرب والثالث ها تدخل
على الجملة نحو ها زيد قائم والمفرد نحو هذا وهؤلاء فصل حروف النداء
خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة واي للقريب وايا وهيا
للبعيد ويا لهما وللمتوسط وقد مر احكام المنادى فصل
حروف الايجاب ستة نعم وبلى واي واجل وجير وان اما نعم
فلتقرير كلام سابق مثبتا كان او منفيا وبلى يختص بايجاب
ما نفي استفهاما كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى او خبرا كما يقال

لم يقم زيد قلت بلى اى قد قام زيد وأي للاثبات بعد الاستفهام و
يلزمها القسم كما قيل هل كان كذا قلت اى والله واجل وجير وان ثلاثها
لتصديق مخبر فاذا قيل جاء زيد قلت اجل وجير وانّ اى اصدقك
في هذا الخبر فصل حروف الزيادة سبعة انْ وانّ وما ولا ومن
والباء واللام فان تزاد مع ما النافية نحو ما ان زيد قائم
ومع ما المصدرية نحو انتظر ما ان يجلس الامير ومع لمّا نحو لمّا ان
جلست جلست وان تزاد مع لمّا كقوله تعالى فلما ان جاء البشير
وبين لو والقسم نحو والله ان لو قمت قمت وما تزاد مع اذا ومتى واي
واين وان الشرطيات كما تقول اذا ما صمت صمت وكذلك البواقي
وبعد بعض حروف الجر نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله وعما قليل ولا
تزاد مع الواو وبعد النفي نحو ما جاء زيد ولا عمرو وبعد ان المصدرية
نحو قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وقبل القسم كقوله تعالى لا اقسم
بمعنى اقسم واما من والباء واللام وقد مر ذكرها في حروف الجر فصل
حرفا التفسير اى وان كما قال الله تعالى واسئل القرية التي اى اهل القرية

كأنك

كأنك قلت تفسيره اهل القرية ولكنّ انما تفسره فعل بمعنى القول كقوله
تعالى وناديناه ان يا ابراهيم فلا يقال قلت له ان اكتب انه لفظ
القول لا معناه فصل حروف المصدرية ثلثة ما وانْ وانّ فالا
وليان للجملة الفعلية كقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت
اى رحبها وكقول الشاعر يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن
له ذهابا وانّ نحو قوله تعالى فما كان جواب قومه الا ان قالوا وانّ
للجملة الاسمية نحو علمت انك قائم فصل حروف التحضيض اربعة
هلا والا ولولا ولوما لها صدر الكلام ومعناها حث على الفعل ان دخل
المضارع نحو هلا تاكل ولوم وتعيير ان دخل الماضي نحو هلا ضربت زيدا
فحينئذ لا يكون تحضيضا الا باعتبار ما فات ولا تدخل الا على
الفعل كما مر فان وقع بعدها اسم فباضمار فعل كما تقول لمن ضرب قوما
هلا زيدا اى هلا ضربت زيدا وجميعها مركبة جزؤها الثاني حروف
النفي والجزء الاول حرف الشرط او حرف الاستفهام او حرف المصدرية
وللولا معنى آخر وهو امتناع الجملة الثانية لوجود الجملة الاولى نحو لولا

على هلك عمرو حينئذ يحتاج الى الجملتين او لاهما اسمية ابدا فصل حرف
التوقع قد وهي في الماضي لتقريب الماضي الى الحال نحو قد ركب الامير اي قبيل
هذا ولاجل ذلك سميت حرف التقريب ايضا ولهذا يلزم الماضي ليصلح
ان يقع حالا وقد يجي للتاكيد اذا كان جوابا لمن يسأل هل قام زيد فيقال
قد قام زيد وفي المضارع للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وان
الجواد قد يعثر وقد يجي للتحقيق كقوله تعالى قد يعلم الله المعوقين وقد يجوز
الفصل بينه وبين الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت وقد يحذف الفعل
بعدها عند وجود قرينة نحو قول الشاعر افد الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالنا وكان قد اي وكان قد زالت فصل حرفا الاستفهام
وهل لهما صدر الكلام تدخلان على الجملة الاسمية والفعلية نحو ازيد
قائم وهل قام زيد ودخولهما على الفعلية اكثر اذ الاستفهام بالفعل اولى
وقد تدخل الهمزة في مواضع لا يجوز دخول هل فيها نحو ازيدا ضربت واتضرب
زيدا وهو اخوك وازيد عندك ام عمرو واومن كان وافمن كان ولا
يستعمل هل في هذه المواضع وهنا بحث فصل حروف الشرط ثلثة ان

ولو

ولو واما لها صدر الكلام ويدخل كل واحد منها على الجملتين اسميتين
كانتا او فعليتين او مختلفتين فان للاستقبال وان دخل الماضي نحو ان زرتني
اكرمتك ولو للماضي وان دخل المضارع نحو لو تزورني اكرمتك
ويلزمهما الفعل لفظا كما مر او تقديرا نحو ان انت زرتني اكرمتك
فاني اكرمتك واعلم ان ان لا تستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال
اتيتك ان طلعت الشمس وانما يقال اتيتك اذا طلعت الشمس و
لو دال على انتفاء الجملة الثانية بسبب انتفاء الجملة الاولى كقوله تعالى لو كان
فيهما الهة الا الله لفسدتا واذا وقع القسم في اول الكلام وتقدم على
الشرط يجب ان يكون فعل الذي يدخل عليه حرف الشرط ماضيا لفظا نحو
والله ان اتيتني لاكرمتك او معنى نحو والله ان لم تاتني لاهجرنك وحينئذ
يكون الجملة الثانية في اللفظ جوابا للقسم لا جزاء الشرط فلذلك وجب فيها
ما يجب في جواب القسم من اللام ونحوها كما رايت في مثالين اما ان وقع
القسم وسط الكلام جاز ان يعتبر القسم بان يكون الجواب باللام نحو ان
اتيتني والله لاتيتك وجاز ان يلغى نحو ان تاتني والله اتيتك واما

لتفصيل ما ذكر مجملا نحو الناس سعيد وشقى اما الذين سعدوا ففى
الجنة واما الذين شقوا ففى النار ويجب فى جوابه الفاء وان يكون الاول
سببا للثانى وان يحذف فعلها مع ان الشرط لا بد له من فعل ليكون
تنبيها على ان المقصود حكم الاسم الواقع بعدها نحو اما زيد فمنطلق تقديره
مهما يكن من شئ فزيد منطلق فحذف الفعل والجار والمجرور حتى بقى اما
فزيد منطلق ولما لم يناسب دخول الشرط على فاء الجزاء نقل الفاء الى الجزء
الثانى ووضع الجزء الاول بين اما والفاء عوضا عن الفعل المحذوف
ثم ذلك الجزء ان كان صالحا للابتداء فهو مبتدأ كما مر والا فعامله
ما بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق فمنطلق عامل فى يوم
الجمعة على الظرفية **فصل** حرف الردع كلا وضعت لزجر المتكلم وردعه
عما يتكلم كقوله تعالى ربى اهانن كلا اى لا يتكلم بهذا فانه ليس
كذلك هذا فى الخبرية وقد يجئ بعد الامر ايضا كما اذا قيل لك اضرب
زيدا فقلت كلا اى لا افعل هذا قط وقد يجئ بمعنى حقا كقوله تعالى كلا
سوف تعلمون وحينئذ يكون اسما ويبنى لكونه مشابها لكلا حرفا

وقيل

وقيل يكون حرفا ايضا بمعنى ان لكونه لتحقيق الجملة **فصل** تاء
التانيث الساكنة تلحق الماضى لتدل على تانيث ما اسند اليه الفعل
نحو ضربت هند وقد عرفت مواضع وجوب الحاقها واذا لقيها ساكن
بعدها وجب تحريكها بالكسر نحو قد قامت الصلوة وحركتها لا توجب
رد ما يحذف لاجل سكونها فلا يقال رماة المرأة لان حركتها عارضية
لدفع التقاء الساكنين وقولهم المرأتان رماتان ضعيف واما الحاق علامة
التثنية والجمعين فضعيف يقال قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن
النساء وبتقدير الالحاق فلا يكون ضماير لئلا يلزم اضمار قبل الذكر
بل العلامات الدالة على احوال الفاعل كتاء التانيث **فصل** التنوين
هى نون ساكنة تتبع حركة اخر الكلمة لا لتاكيد الفعل وهو على خمسة
اقسام الاول للتمكن وهو ما يدل على ان الاسم تمكن على مقتضى
الاسمية يعنى انه منصرف نحو زيد الثانى للتنكير وهو ما يدل على ان
الاسم نكرة نحو صه بالتنوين فمعناه اسكت السكوت الان والثالث
للعوض وهو ما يكون عوضا عن المضاف اليه نحو حينئذ ويومئذ

وساعتئذ اى حين اذا كان كذا والرابع للمقابلة وهو التنوين الذى

فى جمع المؤنث السالم نحو مسلمات يقابل نون الجمع المذكر السالم مسلمين

وهذه الاربعة يختص بالاسم والخامس للترنم وهو الذى يلحق

ازرهر

الاخر الابيات والمصرعة انضاف كقول الشاعر اقل اللوم عاذل والعتابا

فقولى ان اصبت لقد اصابا وقوله يا ابتا علك اوعساكا وقد يحذف

من العلم اذا كان موصوفا بابن والابن مضافا الى علم اخر نحو جاء زيد

~~بن عمرو والجوب بالكلام [illegible] الجبنى~~

~~نحو ان كافى [illegible] التفصيل ماذكر مجازا نحو الناس سعيد~~

~~وشقى اما الذين سعدوا فى الجنة واما الذين شقوا ففى النار ويجب فى~~

~~جوابه الفاء وان يكون~~ فصل نون التاكيد وهو نون وضعت

لتاكيد الامر والمضارع اذا كان فيه طلب باذاء قد لتاكيد الماضى

وهى على ضربين خفيفة اى ساكنة ابدا وثقيلة اى مشددة وهى

مفتوحة ان لم يكن قبلها الف نحو اضربنّ اضربَنّ اضربُنّ والا فمكسورة

نحو اضربانّ واضربنانّ ويدخل الامر والنهى والاستفهام والتمنى و

والعرض جوازا لان فى كل واحد منها طلبا نحو اضربنّ ولا تضربنّ وهل

تضربنّ وليت تضربنّ والا تنزلن وقد تدخل فى جواب القسم

وجوبا لوقوع القسم على ما يكون مطلوبا للمتكلم غالبا فارادوا ان

لا يكون اخر القسم خاليا عن معنى التاكيد كما يخلوا اوله من نحو والله

لافعلن كذا واعلم انه يجب ضم ما قبلها فى جمع المذكر نحو اضربُنّ

ليدل على الواو المحذوف وكسر ما قبلها فى المخاطبة نحو اضربِنّ ليدل

على الياء المحذوف والفتح فيما عداهما اما فى المفرد فلانه لو ضم لالتبس

بالجمع المذكر السالم ولو كسر لالتبس بالمخاطبة نحو اضربَنّ واما فى المثنى و

الجمع المؤنث فلان ما قبلها الف نحو اضربانّ واضربنانّ وزيدت الالف

قبل النون فى الجمع المؤنث لكراهة اجتماع ثلاث نونات نون الضمير

ونون التاكيد فالنون الخفيفة لا تدخل التثنية اصلا ولا جمع المؤنث

لانه لو حركت النون لم يبق حينئذ خفيفة فلم يكن على الاصل وان

ابقوها ساكنة لما فيلزم التقاء الساكنين على غير حده وهو غير حسن

والله اعلم بالصواب تمت الكتاب بعون الملك الوهاب م م م سنه

بازبین شد
١٣٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال المتصدرين
وتاج القراء تذكرة ابي عمرو وسيبويه والفراء جمال
الدين ابو محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله
ابن هشام الانصاري فسح الله في قبره امين الحمد لله
رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله وفاتح البركات
لمن انتصب لشكر افضاله والصلوة والسلام على من
مدت عليه الفصاحة رواقها وشدت به البلاغة
نطاقها المبعوث بالايات الباهرة والحجج المنزل عليه
قرآن عربي غير ذي عوج وعلى آله الطاهرين واصحابه
الذين شادوا الدين وسلم وشرف وكرم وبعد
فهذه نكت حررتها على مقدمتي المسماة بقطر الندى وبل
الصدى

الصدى رافعة لحجابها كاشفة لنقابها مكملة لشواهدها متممة
لفوائدها كافية لمن اقتصر عليها وافية ببغية من جنح من
طلاب علم العربية اليها والله المسؤل ان ينفع بها كما نفع
باصلها وان يذلل لنا طرق الخيرات ويسهلها انه جواد كريم
رؤف رحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
ص الكلمة قول مفرد ش يطلق الكلمة في اللغة على الجمل
المفيدة كقوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها اشارة الى
قوله تعالى رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلمة
وفي الاصطلاح على القول المفرد والمراد بالقول اللفظ الدال
على معنى كرجل وفرس والمراد باللفظ الصوت المشتمل
على بعض الحروف الهجائية سواء دل على معنى كزيد او لم
يدل كديز مقلوب زيد وقد تبين ان كل قول لفظ
ولا ينعكس والمراد بالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه
ذلك كزيد فان اجزاءه وهي الزاء والياء والدال اذا افرد